A

الأمم المتحدة

الجمعيـة العامـة

Distr.
GENERAL

A/43/402
14 June 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

الدورة الثالثة والاربعون
البندان ٣٩ و ٨٦ من القائمة الاولية*

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لتشيكوسلوفاكيا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طي هذا الوثيقة المعنونة "المساعدة الاقتصادية المقدمة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية إلى البلدان الافريقية في عام ١٩٨٧" .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة والوثيقة المرفقة بها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البندين ٣٩ و ٨٦ من القائمة الاولية . كما سيكون من دواعي سروري أن تتفضلوا بالعمل على إتاحة الوثيقة المرفقة لاجتماع اللجنة الجامعة المخصصة لاستعراض وتقييم برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر .

(توقيع) افجين زابوتوسكي
السفير
الممثل الدائم

* A/43/50

المرفق

المساعدة الاقتصادية المقدمة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية إلى البلدان الافريقية في عام ١٩٨٧

قدمت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ولا تزال تقدم ، إيمانا منها بالمبادئ التي تقوم عليها سياستها الخارجية ، جميع أنواع المساعدات ، في حدود امكانياتها ، إلى البلدان النامية ، وذلك في مجال تهيئة الظروف اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وحل المشاكل المماحبة لانهاء الاستعمار والناجمة عن التخلف .

وفي ظل الحالة الاقتصادية العالمية المعقدة ، يوجه جانب ضخم من المساعدة الاقتصادية التشيكوسلوفاكية إلى البلدان النامية في قارة افريقيا ، التي تقع فيها الاغلبية الساحقة للدول التي تضعها مؤشراتها الاقتصادية الاساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ضمن فئة أقل البلدان نموا .

وخلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بشان الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا ، نشرت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بيانات تسجل مدى ما قدمته من مساعدة إلى بلدان القارة الافريقية في سنة ١٩٨٥ ، التي كانت سنة صعبة بوجه خاص بالنسبة لبلدان افريقيا . وقد بلغ اجمالي المساعدة الاقتصادية التي قدمتها تشيكوسلوفاكيا في تلك السنة ١,٢٢٦ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، أي ٠,٢٢ في المائة من الدخل القومي الذي حققته جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في تلك السنة . وخلال عام ١٩٨٦ ، واصلت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تقديم المساعدة الاقتصادية إلى البلدان الافريقية ، بنفس المستوى الذي كانت عليه في السنة السابقة .

ومعظم المساعدات التي نقدمها يتم في اطار العلاقات الثنائية ؛ إلا أننا نقدم المساعدة كذلك في إطار منظومة الامم المتحدة ، وخاصة في شكل إيفاد خبراء إلى بلدان افريقيا ، وتنفيذ عقود من الباطن ، وتوريد المواد اللازمة . كذلك ، يتمثل جانب كبير من المساعدة في القروض التي تقدم بشروط ميسّرة للغاية ؛ وبناء مشاريع في إطار برامج استثمارية ؛ وتدريب وتعليم الكوادر الوطنية من البلدان النامية في بلدنا ؛ وتقديم أشكال أخرى من المساعدة ، بما في ذلك الهبات .

وفي عام ١٩٨٧ ، بلغ مجموع المساعدات التشيكوسلوفاكية المقدمة إلى هذه البلدان ١,٣٨٠ من بلايين الكورونات التشيكوسلوفاكية ، اي ٠,٢٤ في المائة من الدخل القومي الذي حققته تشيكوسلوفاكيا في تلك السنة .

وخلال عام ١٩٨٦ ، وسعت الخطة الوطنية للافضليات مرة اخرى ، بحيث أصبحت تنطبق حاليا على ١٢٤ بلدا ناميا ، تدخل في عدادها كل مجموعة أقل البلدان نموا .

أما توفير التعليم المجاني والتدريب المهني للكوادر الوطنية من بلدان المنطقة الافريقية فيشكل ، من حيث نطاقه واهميته ، أهم شكل من أشكال المساعدة . ففي ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، كان يدرس في مؤسسات التعليم العالي والثانوي بتشيكوسلوفاكيا ، في شتى فروع التعليم ، ما مجموعه ١ ٧٧٥ طالبا من افريقيا ، بينهم ١ ٧٣٥ طالبا منتظما في الدراسة بالاقسام النهارية بمؤسسات التعليم العالي والثانوي . وفضلا عن ذلك ، تحملنا نفقات تدريب ٤٧ متدربا من افريقيا على مختلف الحرف .

ومن الاشكال الهامة للتعاون الاقتصادي إيفاد الاخصائيين التشيكوسلوفاكيين . ففي عام ١٩٨٧ ، كان يعمل في ٣٠ بلدا افريقيا ما مجموعه ١ ٤٠١ من الاخصائيين .

وتشيكوسلوفاكيا شأنها شأن سائر البلدان الاشتراكية ، تتفهم المشاكل والصعوبات التي تواجهها البلدان الافريقية النامية ، بصورة خاصة ، في ما تبذله من جهود لتحقيق نمو ملائم في اقتصاداتها ، لكون ذلك أحد الشروط الاساسية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي . لذلك ، فسوف تواصل تشيكوسلوفاكيا ، في حدود امكانياتها الاقتصادية ، تقديم المساعدة الاقتصادية إلى البلدان الافريقية وحركات التحرير الوطني .

وتقديم المساعدة هو أحد الاشكال التي تسهم بها جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في حل المشاكل الملحة التي يواجهها المجتمع الدولي ؛ وهو ما ينبغي أن يتمخض عن إعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس من العدل والديمقراطية في ظل السلم والتقدم الاجتماعي .

- - - - -